

لا حرية في المجتمع، دون حرية ومساواة المرأة

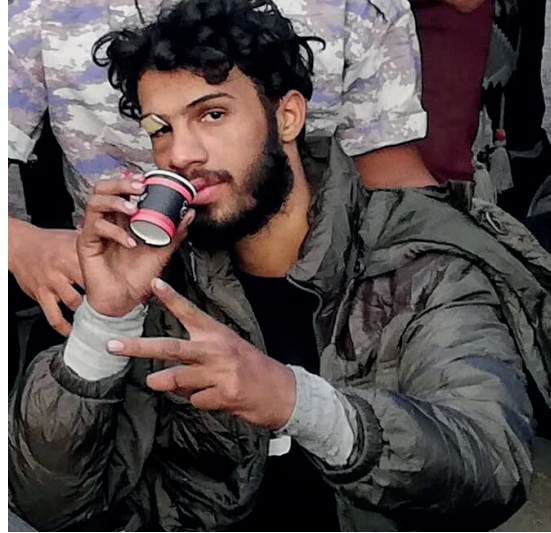
من الذي يحرق العراق... مهاوي ورفاقه ام النظام وأزلامه؟

وقانونون يتحدثون!!!
ان الذين خربوا واحرقوا البلاد هم
الأحزاب الإسلامية وشركائهم فقد
سرقوا وقتلوا وهجروا وأسسوا
المليشيات والمافيات التي اوصلت
الجماهير إلى الفقر والبؤس والبطالة
وليس مهاوي ورفاقه.

المهازل التي تقوم بها السلطة
والتخبط الذي تمارسه انما يعبر
عن عمق الأزمة التي تعيشها،
وما الإجراء الأخير بحق شباب
الانتفاضة، إلا فضيحة مدوية تسجل
في تاريخ النظام الحالي المليء بالدم
والكذب واللصوصية.

الحرية لمهاوي ورفاقه المضحين،
الذين اصروا على الثبات والمواجهة
إلى آخر المطاف، والحرية لكل
المعتقلين والمختطفين في سجون
السلطة ومليشياتها، والخزي والعار
للقتلة والمجرمين ومحاكمهم الشكالية
المأجورة.

جلال الصباغ



أنظار مليشيات السلطة، مما دفع هذه
المليشيات الى اختطافهم وتعذيبهم
بطريقة بشعة لأكثر من مرة، وعندما
واجهوا عنادهم وإصرارهم على عدم
المساومة قرروا اختطافهم ورارسالهم
إلى محاكم التفتيش الخاصة بهم،
تخليلوا مرة أخرى ان من يسلم مهاوي
ورفاقه إلى هذه المحاكم هم مليشيات
معروفة للجميع بارهابها وقتلها
وخطفها للمنتفضين، فعن اي قضاء

بعد اختطاف الناشط «مهاوي» من
خيمته في ساحة التحرير من قبل
مليشيات القبعات الزرق وتسليمه
إلى أجهزة النظام، تم تلفيق تهم له
ولمجموعة من رفاقه النشاط، وفي
النية محاكمته وفق المادة 179
والتي قد يواجه على إثرها حكم
الإعدام او السجن المؤبد هو ورفاقه.
تخليلوا فقط ان قتل واغتيال واختطاف
مئات المنتفضين، وجرح وتعويق
الآلاف منهم على أيدي أجهزة
النظام ومليشياته ومرترقته، لم
تحرك القضاء في العراق، وان نهب
المليارات من الدولارات على مدار
السبعة عشر عاماً الماضية، كانت
ولا تزال لا تعني شيئاً لهذا القضاء،
إنما الذي أزعجهم وأزعج سلطتهم هو
شباب وشابات طموحين يريدون حياة
لأنقة.

هؤلاء الشباب الجسورين الذين
واجهوا قمع وإرهاب السلطة، أشعرهم
بالرعب، ف «مهاوي» ورفاقه الذين
رفضوا كل المساومات والتهديدات،

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و مليشياتها

إذا أفلست السلطة فتشت عن رموزها القديمة !

يبدو ان التخبط جراء الهزات المتوالية التي تصيب كيان السلطة جراء صمود وإصرار الجماهير المنتفضة وتضحياتها الجسيمة رغم كل الأساليب الوحشية التي تُمارس ضدهم ، قد أربك كل المسؤولين داخل هذه السلطة ومؤسساتها، ابتداء من رئيس الجمهورية ، مروراً برئاسة الوزراء ووصولاً الى اصغر عضو في هذه المنظومة الفاسدة .

فبعد كل المحاولات البائسة لتسمية رئيس للوزراء خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي وبعد فشل آخر محاولة لـ محمد توفيق علاوي، تتردد هذه الأيام أسماء مشهود لها بالفساد والسلب والنهب قسم منها سبق ان تولى هذا المنصب كالمالكي والعبادي، أو من لم يتولى المنصب كالعامري وفالح الفياض وغيرهم! وأخيراً تم تسليط الضوء مجدداً على عودة المستقيل عادل عبدالمهدي! كشر لا بد منه والعودة مجبرين الى المربع الأول وكما ينطبق عليهم المثل الشعبي القائل :
تي تتي تي تي مثل ما رحتي جيتي !

أما بالنسبة لفايروس كورونا والذي اعتبروه طوق النجاة الذي «جاءهم من السماء» كي يقضي على هذه الانتفاضة، فان حساباتهم كالعادة ، جاءت مخيبة للأمال، فرغم كون الوباء حقيقي وقاتل يستوجب توخي الاحتياطات اللازمة والضرورية من قبل المنتفضين خصوصاً كبار السن منهم، الا ان هذا الطوق ضيق الخناق على رقابهم بدلاً من اعتباره خيط رجاء! كل هذه المحاولات والأساليب مؤشرات واضحة على وصول مصير هذه الطغمة الى النفق المظلم الذي لا خروج منه سوى بالرحيل.

إن المسألة لا تعدوا كونها هروب الى الامام نحو الهاوية والسقوط، ذلك المصير الذي ينتظرهم شاءوا أم أبوا .

عبدالله صالح

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي
الفقر هو الذي يصنع الثورة...
الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً